

# البيان الختامي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة الحوار 5+5

وكالات



أشاد الاجتماع الـ14 لوزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة الحوار 5+5، الذي انعقد اليوم الأحد في الجزائر العاصمة، بالعمل الذي يقوم به المغرب في مجال الهجرة ومكافحة الإرهاب.

وأبرز البيان الختامي، الذي توج أشغال هذا الاجتماع، أهمية مسلسل الرباط في تدبير تدفقات الهجرة، ونوه أيضا باحتضان المغرب قريبا للاجتماع الوزاري (5+5) حول موضوع الهجرة.

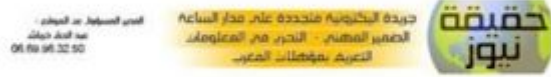
وفي ما يتعلق بمكافحة الإرهاب، أشاد وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة الحوار 5+5 "بجميع مبادرات المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، تحت الرئاسة المشتركة للمغرب وهولندا"، باعتبارها مساهمة قيمة في جهود مكافحة هذه الآفة، معربين عن انشغالهم إزاء عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

وتمحورت أشغال الاجتماع الـ14 لوزراء خارجية دول مجموعة الحوار "5+5" حول مجموعة من المواضيع، لا سيما

التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمشاركة، والشباب والشغل، والهجرة والتنمية، والتنمية المستدامة.

كما تناول المؤتمر الوزاري القضايا الإقليمية، خصوصا ما يتعلق بمكافحة الإرهاب، والقضاء على نزعات التطرف، والأوضاع في ليبيا والساحل وسوريا والعراق والشرق الأوسط.

ويضم حوار "5+5" بلدان اتحاد المغرب العربي الخمسة (الجزائر، المغرب، تونس، ليبيا، موريتانيا) عن الضفة الجنوبية من المتوسط، وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال ومالطا عن الضفة الشمالية.



## رسالة جوابية من ترامب الى جلالة الملك محمد السادس

توصل الملك محمد السادس برسالة من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، دونالد ترامب جوابا على الرسالة التي بعث بها إليه الملك، مؤخرا بشأن "قرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها".

وكان الملك، بصفته رئيسا للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون

الإسلامي، التي تضم 57 دولة تمثل أكثر من مليار مواطن، بعث رسالة إلى ترامب، عبر فيها عن انشغاله الشخصي، والقلق البالغ الذي ينتاب الدول والشعوب العربية والإسلامية، إزاء الأخبار المتواترة بشأن نيته الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، ونقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إليها. وقال الملك، إن مدينة القدس تشكل أهمية قصوى، ليس فقط بالنسبة لأطراف النزاع، بل لدى أتباع الديانات السماوية الثلاث. "فمدينة القدس، بخصوصيتها الدينية الفريدة، وهويتها التاريخية العريقة، ورمزيتها السياسية الوازنة، يجب أن تبقى أرضاً للتعايش، وعَلماً للتساكن والتسامح بين الجميع".



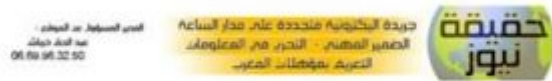
وأوضح الملك في رسالته، "أنه منذ تسلم ترامب مهامه أتبت عن إرادةٍ قوية وعزم لإحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، واتخذ خطوات واعدة في هذا الاتجاه، حظيت بدعم من قبل المجتمع الدولي، بما فيه المملكة المغربية."

وأشارت الرسالة أن "القدس، بحكم القرارات الدولية ذات الصلة، بما فيها على وجه الخصوص قرارات مجلس الأمن، تقع في صلب قضايا الوضع النهائي، وهو ما يقتضي الحفاظ على مركزها القانوني، والإحجام عن كل ما من شأنه المساس بوضعها السياسي القائم".

وأضافت تعيش منطقة الشرق الأوسط على وقع أزمات عميقة وتوترات متواصلة، ومخاطر عديدة، تقتضي تفادي كل ما من شأنه تأجيج مشاعر الغبن والإحباط التي تغذي التطرف والإرهاب، والمساس بالاستقرار الهش

في المنطقة، وإضعاف الأمل في مفاوضات مُجدية لتحقيق رؤية المجتمع الدولي حول حل الدولتين.

وأكدت رسالة الملك ، أن المغرب حريص دوما على استتباب سلام عادل وشامل في المنطقة، وفقا لمبادئ الشرعية وللقرارات الدولية ذات الصلة، وأن المغرب ليس لديه شك في ولا في التزام ترامب بالسلم والاستقرار بالمنطقة، وعزمه الوطيد على العمل لتيسير سبل إحياء مسلسل السلام، وتفادي ما قد يعيقه بل ويقضي عليه نهائيا.



## إرسال مساعدات إنسانية على إثر الإعصار

ذكر بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي أنه وتنفيذا للتعليمات السامية للملك محمد السادس، تم إرسال مساعدات إنسانية، اليوم الخميس، إلى مدغشقر، وذلك على إثر الإعصار "إيفا" الذي ضرب مؤخرا البلاد خلفا العديد من الضحايا.



وأوضح بلاغ الوزارة أن هذه المساعدات الإنسانية التي تنزل 30 طناً، تتألف من خيام وأغطية ومواد غذائية أساسية. وقد تم نقلها على متن طائرتين تابعتين للقوات الجوية الملكية.



وخلعت الوزارة إلى أن هذه المبادرة تندرج في إطار الصداقة الخالصة والتعاون المثمر والتضامن الفعال مع مدغشقر، والذي تم تجسيده خلال الزيارة التاريخية التي قام بها الملك محمد السادس في دجنبر 2016.

المصدر : مدي1 تي في.كوم و(و.م.ع)

## إقليم تازة .. تظلم وشكاية رئيس مكناسة الشرقية .. رئيس الجماعة

إقليم تازة .. تظلم وشكاية  
رئيس مكناسة الشرقية .. رئيس الجماعة  
توصلت الجريدة hakikanews.net بشكاية وتظلم من السيد محمد برقي  
بصفته رئيس جماعة مكناسة الشرقية ، حيث تقدم لعمالة إقليم تازة ،  
منذ مدة طويلة بشكاية الى السيد عامل إقليم تازة ، من أجل ثلاث  
حاجيات ، ١ الشكاية الأولى تتعلق بالحصول على شهادة إدارية تتعلق  
بملك بالمجال الحضري يسمى .. ساحة بنحيون ، تابع للملحة السادسة  
بمدينة تازة ، والشكاية الثانية تتعلق بالحصول على رخصة تتعلق  
بالبناء الخفيف بالخشب ، والشكاية الثالثة تتعلق بفندق قديم بقبة  
السوق تازة العليا .



تضيف الشكاية الموقعة من طرف محمد برقي رئيس جماعة مكناسة  
الشرقية ، أن كل الطلبات السالفة الذكر رفضت من قبل عمالة إقليم  
تازة ، مند تاريخ 2015 الى اليوم ، مما استدعى التوجه الى السيد

العامل الحالي بالنيابة الذي أمر بفتح ودراسة الطلبات المذكورة ومدى توافقها مع القانون الإداري المعمول به في المملكة المغربية ، واعتبر برقي محمد تجاوب السيد العامل بالنيابة أمر يتمشى مع الإستراتيجية المتقدمة لبناء دولة المؤسسات .  
ويتمسك رئيس الجماعة لمكناسة الشرقية بحقه في اللجوء للمحكمة الإدارية للفصل في طلباته إن اقتضى الحال.  
فيما نفى رئيس الجماعة كل الإشاعات المتعلقة بصراعه مع العامل السابق ، وقال بالحرف ، كان الإحترام سائدا بيننا وبطبيعة الحال كان الإختلاف المحمود سائدا ، لكن ضمن دولة الحق والقانون.  
واعتبر برقي محمد الأمر عاديا جدا ، الا أنه أحس بنوع من الضيق بصفته رئيس الجماعة ويحق له ما يحق لغيره طبعاً ضمن القانون مع احترام الإختصاص لرجل السلطة والمنتخب.  
عبدالحق خرباش

# للعوم ولأرباب مؤسسات تعليم السيارة

بلاغ

مؤسسة المناهل لتعليم القيادة و قانون السير Auto Ecole Al Manahil

تعليم من أجل السلامة المرورية

الترية على السلامة المرورية

تأهيل من أجل

تعليم على وسائل المداونية

تدريه تهيئة من أجل القيادة وقانون السير من 00 إلى 99

حديقة التكوينية المحددة على مدار الساعة

التعليم المتميز - التحضير من التكنولوجيات

التدريب بمؤهلات المغرب

حقيقة نيوز

السير المسؤول من القيادة

تدريه تهيئة من أجل القيادة وقانون السير من 00 إلى 99

تنهي كتابة الدولة المكلفة بالنقل للعوم ولأرباب مؤسسات تعليم السيارة، أنه سيتم ابتداء من يوم الاثنين 22 يناير 2018، فتح النظام المعلوماتي لمؤسسات تعليم السيارة لحجز مواعيد امتحان

الحصول على رخصة السياقة، للمرشحين المسجلين لديها، وذلك وفقا للشروط التالية:

- يتم تحديد العدد الأقصى من المرشحين للصفف "ب" لكل مؤسسة في 10 شهريا بالنسبة لكل مدرب ومركبة تتوفر عليهما المؤسسة؛

- احتساب أجل 45 يوما لاجتياز الامتحان ابتداء من تاريخ التسجيل في النظام المعلوماتي لأخذ المواعيد؛

- ابتداء من تاريخ فتح النظام، يمكن للمؤسسات الاستفادة من العدد الأقصى من المرشحين لاجتياز الامتحان الخاص بشهر دجنبر 2017، بالإضافة إلى أشهر يناير وفبراير ومارس من هذه السنة ( أي مجموع 40 مرشح لكل مدرب ومركبة)، وبرمجتهم قبل 31 مارس 2018.

- إن تاريخ اجتياز الامتحان غير مرتبط بالعدد الأقصى من المرشحين لكل مؤسسة (الكوطة)، حيث يمكن للمؤسسات أخذ المواعيد في التاريخ الذي يناسبها من السنة، ابتداء من 1 فبراير 2018.

- سيتم تطبيق معدل النجاح 34/40، بالنسبة للامتحان النظري للحصول على رخصة السياقة "ب"، و40/46 بالنسبة للرخص الأخرى، ابتداء من 1 فبراير 2018.

وبهذه المناسبة، تدعو كتابة الدولة المكلفة بالنقل مؤسسات تعليم السياقة إلى التوجه إلى مصالح النقل الطرقي التابعة للمديريات الجهوية والإقليمية للوزارة قبل 20 يناير 2018، لإيداع ملفات المدربين المرخصين العاملين لديها والمركبات التي يتم استغلالها، بهدف تحيين المعطيات المتعلقة بهذه المؤسسات، وكذا الإدلاء باسم المستخدم (nom d'utilisateur) الذي تستعمله في نظام أخذ المواعيد.

كما تنبه إلى أن المؤسسات التي لم تقم بهذا الإجراء، سيتعذر عليها أخذ المواعيد من النظام المعلوماتي، نظرا للارتباط المباشر لهذه المعطيات باحتساب العدد الأقصى من المرشحين المسموح به لكل مؤسسة.

كما تخبر كتابة الدولة المرشحين ومهنيي القطاع أن مراكز تسجيل السيارات ستعمل خلال ما تبقى من أيام هذا الشهر على الرفع من وتيرة اجتياز الامتحانات التطبيقية للناجحين في الامتحانات النظرية التي تم اجتيازها خلال الفترة الانتقالية، وذلك بهدف تصفية ملفات المرشحين.



# عباس ينتفض في وجه ترامب ويصف خطته بـ"صفعة العصر"

رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الاحد خطة الرئيس الاميركي دونالد ترامب الجديدة للسلام مع اسرائيل، واصفا اياها بأنها "صفعة العصر".



وقال عباس في كلمة ألقاها في افتتاح جلسة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية "قلنا لا لترامب ولن نقبل مشروعه، وصفقة العصر هي صفعة العصر ولن نقبلها".

ويهدف اجتماع المجلس المركزي الى بحث الردود المناسبة على قرار ترامب في ديسمبر الفائت الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.  
المصدر : ميدي1 تي في. كوم وأ.ف.ب

# nécessité de faire de la Région le centre de développement

Fès- Le chef du gouvernement, Saad Eddine El Othmani, a souligné samedi



à Fès la nécessité de faire de la Région le centre de  
.développement économique et social

Accompagné d'une importante délégation composée de plusieurs ministres, M. El Othmani s'exprimait lors d'une rencontre avec les élus, les opérateurs économiques, les composantes de la société civile de la région et les responsables des services extérieurs, dans le cadre d'un programme gouvernemental de  
.communication avec les régions du royaume

Cette visite part d'une logique selon laquelle l'ensemble'' des acteurs doivent unir leurs efforts pour développer la région en vue d'en faire un centre de développement économique et social, car il s'agit d'un choix stratégique, constitutionnel et nécessaire visant l'identification des besoins de la population et le rapprochement des services aux citoyens'', a dit M. El Othmani, notant que la priorité est accordée à l'écoute des attentes des élus et des aspirations  
.des opérateurs économiques et de la société civile

Ces échanges permettent au gouvernement de faire évoluer ses programmes et les développer selon les besoins exprimés, mais .aussi d'anticiper certaines problématiques, a-t-il ajouté

Notant que le chantier de la régionalisation avancée, lancée en 2011, a débuté réellement après les élections des conseils régionaux en 2015, il a souligné que ''ce chantier assez récent avance selon une approche différente et des outils de travail nouveaux''. Il a rappelé, à cet effet, que le gouvernement a œuvré à la mise en place de l'ensemble des décrets d'application relatifs à la régionalisation avancée et l'augmentation des crédits alloués aux régions conformément à .la loi organique des régions

Le chef du gouvernement a, toutefois, fait remarquer qu'il convient désormais que ''la charte de déconcentration, qui se trouve en sa phase finale, voie le jour, car ce genre de projets structurants sont de nature à réaliser un saut qualitatif dans la mise en œuvre de la régionalisation .''avancée

Il reste également un chantier tout aussi important qui consiste à élaborer des contrats-programmes entre la région et l'Etat et entre la région et le gouvernement, a-t-il poursuivi, notant que ce projet qui est encore en phase de réflexion est de nature à donner une grande visibilité pour .l'ensemble des acteurs concernés

Dans un exposé sur les grands axes inscrits dans un vaste programme de développement intégré de la région, le wali de la région Fès-Meknès, gouverneur de la préfecture de Fès, Said Zniber a indiqué que la région, qui englobe 194 communes territoriales, regorge d'importantes potentialités naturelles, économiques, sociales et culturelles qu'il convient de .développer

Mettant l'accent sur l'importance des projets lancés ou en cours de réalisation en matière de développement humain et de

réduction des disparités sociales en milieu rural, ainsi que dans les secteurs des infrastructures et productifs, le wali a toutefois fait remarquer que malgré l'effort collectif déployé, certains indicateurs sociaux et de développement requièrent la mise en place d'une série de mesures, notamment pour promouvoir l'emploi et l'enseignement et renforcer la .couverture médicale

Pour que la région puisse relever les défis auxquels elle fait face, il s'avère impératif, a-t-il poursuivi, d'améliorer son attractivité économique, soutenir les secteurs productifs, valoriser le patrimoine et œuvrer à la réduction des .disparités sociales

De son côté, le président de la région Fès-Meknès, Mohand Laenser, a énuméré les défis majeurs auxquels est confrontée la région, citant l'amélioration de la connectivité avec les grands pôles économiques, le renforcement de l'infrastructure logistique dans toute la région, la réduction du déficit social, la lutte contre les disparités territoriales, l'appui des activités économiques en milieu rural et la promotion des politiques de développement dans les zones montagneuses et .précaires

La région nécessite également des efforts pour faire face à la forte pression sur les ressources naturelles et la détérioration de l'environnement, valoriser le patrimoine historique, culturel et civilisationnel et promouvoir la .qualité de la formation, a-t-il ajouté

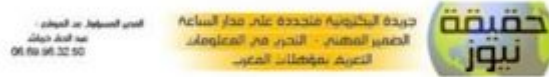
Pour passer du diagnostic à l'action, la région a identifié dans le cadre de son Programme de développement régional (PDR), qui vient d'être approuvé, 192 projets qui nécessitent une enveloppe budgétaire globale de 33,18 milliards de DH durant la période 2016-2021, a relevé M. Laenser, soulignant que seule, la région ne pourra pas mobiliser les investissements nécessaires pour concrétiser l'ensemble des projets. D'où, selon, lui l'impératif de recourir, outre les

ressources propres de la région et l'emprunt, à des formules de partenariat et de contractualisation, notamment avec l'Etat.

Les parlementaires, les élus, les représentants des chambres professionnelles et de la société civile ont soulevé une série de questions ayant trait au soutien financier des collectivités territoriales, la promotion des investissements et au développement des secteurs de l'emploi, de la santé, de l'enseignement, de la culture, du sport, de l'eau potable et des infrastructures.

Cette rencontre de communication intervient en application des Hautes Instructions Royales et dans le cadre des efforts de mise en œuvre de la régionalisation avancée.

La visite de la délégation gouvernementale à Fès-Meknès est la 3ème du genre après celles effectuées dans les régions de Beni Mellal-Khénifra et Daraa-Tafilalet.



---

# غدا ستجتمع الحكومة بجهة فاس مكناس .. يهم إقليم تازة

غدا ستجتمع الحكومة بجهة فاس مكناس .. يهم إقليم تازة



حسب بلاغ الحكومة ، غدا تجتمع الحكومة مع المنتخبين بجهة فاس مكناس ، طبعا بحضور وال الجهة ، والسادة العمال للجهة . بطبيعة الحال كل واحد سيدافع عن قطاعات معينة امام الحكومة ، فساكنة إقليم تازة ، تقترح وتصر وتترجى الحكومة بخلق مناصب الشغل ، بفتح أمل جديد ، للإقليم ، واختيار عقارات خالية من النزاع ، بين جرسيف وتازة ، وبناء معامل كما هو الشأن بمدينة البوغاز ، وربط المنطقة بالحافلات ، كما أن المسافة بين تادارت وتازة وجرسيف قريبة جدا .

تواجه القرى بإقليم تازة ، إكراها حقيقيا من الناحية الطرقية ، بعضها يتطلب إصلاح والآخر ترميم ، وخلق طرق جديدة بها ، كون الإقليم له شساعة قروية وتعتبر القرية رافعة إقتصادية للمدينة ، ويجب تشجيع الإستثمار بالقرية وجعل قرى الإقليم قرى جديدة تتماشى مع ما يريده جلالة الملك حفظه الله .

توجد بناية ضخمة قبالة التكوين المهني مغلقة منذ سنين ، تحتاج للصيانة وبها أسرة تفوق المتوقع وكانت داخلية وهي الآن مغلقة ، على الحكومة الإهتمام بها وجعلها رهن تلاميذ قرى تازة للإيواء لتشجيع التكوين المهني لأن إقليم تازة يفتقد للمراكز مقارنة مع باقي المدن .

يعتبر إقليم تازة ، إقليم فلاحي بامتياز ، وسياحي في نفس الوقت، بفعل مشاركة الحكومة في جلب السياح لإقليم تازة ، وخاصة للجبال ، الحكومة مقبلة على هذا التحدي وبه سيخلق أمل لأبناء الجبال من أجل التشغيل الذاتي ، باب بودير قبلة هامة ومهمة وبمساهمة الحكومة سيتم فتح المخيم وتجهيزه بما يليق خصوصا أن الصيف قريب وتقصد باب بودير فئات كبيرة وصغيرة وأسر فقيرة للإستجمام والهروب من الحرارة ، مع تأهيل المنطقة بالمقاهي وجعلها بيد أصحاب المنطقة ، خصوصا أن هناك عقارات مهمة بالمكان تابعة للدولة .

الدعم الحكومي للرياضة بالإقليم ضروري ، خصوصا أن تازة تتوفر على ملعبين وقاعات مغطاة وحلبة دولية لألعاب القوى .

الميداني الصحي ، يتطلب الأطر الطبية بالعالم القروي ، لأن المستشفى الإقليمي ابن باجة واحد ووحيد يستقبل 39 جماعة ، وكذلك

هناك إختصاصات تتطلب من المريض أن ينقل الى فاس .  
مراقبة أراضي الدولة وفتح تحقيق عميق ، سيمكن الحكومة من  
استرجاعها ، واستعمالها لفتح الأمل بمدينة تازة وخصوصا في تشغيل  
الشباب مع جلب مستثمرين جدد .  
المسبح البلدي ، معلمة تاريخية ، والحكومة وسلطة الوصاية معنية  
بهذا الأمر ، هذا المرفق يقصده الفقراء في عز الصيف وبه عيوب  
قابلة للإصلاح والمجلس غائب ، ويجب أن لا يفوت للخواص .  
المجزرة والمشاريع المتعطلة في عهد التقسيم القديم .. تازة  
تاونات الحسيمة والأثمة تتوفرعليها المصالح بالعمالة .  
وفقكم الله ... عبدالحق خرباش

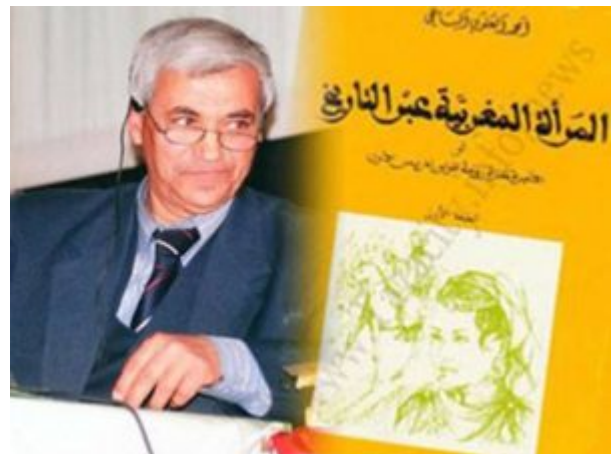
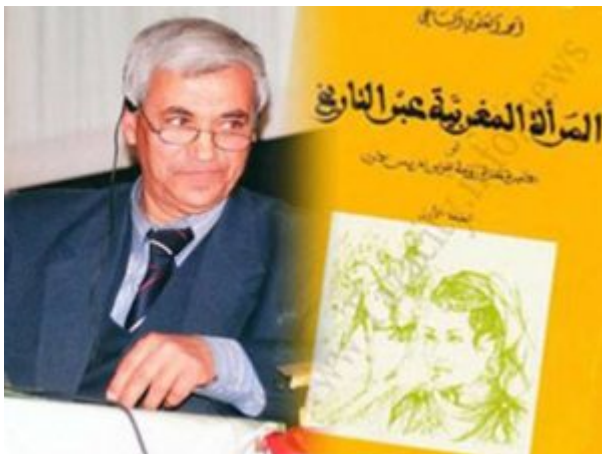
## لماذا تم إقصاء الوطنيين بتازة من الإمضاء على وثيقة الاستقلال..؟

لماذا تم إقصاء الوطنيين بتازة

من الإمضاء على وثيقة الاستقلال..؟

(11يناير1944)

(انفراد في الكتابة)



امحمد العلوي الباهي

=====

هل كل الذين وقعوا على هذه الوثيقة كانوا فعلا  
مناضلين..؟

أم أننا نعدُّهم مناضلين فقط لأنهم وقَّعوا على  
الوثيقة..؟

أغلبية الموقعين ناس عاديين، لا نزال لهم ، والذي حدث  
هو أن كل من وقَّع أو ظهر اسمه على الوثيقة عدَّ مناظلا  
مدى الحياة..!؟.

الوثيقة غير واضحة المنشأ والمسار (قبل تقديمها) رغم  
أهميتها القصوى.. ومن ذلك لا يُعرف اسم من كتبها..؟ وبأية  
لغة في البداية..؟ وفي أي مكان تم التوقيع عليها، هل في  
الرباط وفي فاس فقط؟، أم أن هناك من حمل هذه الوثيقة  
وطاف بها المدن التي تقدر بـ : 14 مدينة ( حسب مكان انتساب  
المُوقَّع بالولادة)؟، ظفرت مدينة فاس بـ 26 توقيعاً  
متبوعة بالرباط 10 توقيعات، سلا 6 ، مكناس 6، مراكش 4 ،  
آسفي 3 ، الخميسات 3 ، ولكل من وجدة والقنيطرة وسمات وبن  
أحمد وسيدي قاسم: توقيع واحد لكل منهم. ولا ذكر لتازة  
، ولا اسم لمناضل من تازة .

الوطنيون بتازة.. من يوم تقديم وثيقة الاستقلال هذه 11  
يناير 1944 وهم يشعرون بالغُبن والظلم من الإقصاء الذي  
تعرضوا له يوم عُرِضت الوثيقة على من وقَّعوا عليها  
دونهم. ومناضلوا تازة هم أولى بشرف التوقيع ، لأن تازة  
برجالها كانت سباقة إلى العمل الوطني النضالي بكل معنى  
الكلمة.



قبل تقديم وثيقة الاستقلال بعشر سنوات أي في 18 ماي 1934 حدثت بتازة انتفاضة كبيرة ضد المستعمر الفرنسي، سُجن على إثرها كثير من الوطنيين وأدينوا ظلما بأحكام متفاوتة، كان نصيب زعيمهم إبراهيم الوزاني التازي سنتين سجنا قضاها كاملة في كل من سجن المشور بتازة ، ولعلو بالرباط، والعاذر بالجديدة وعين قادوس بفاس.. على إثر هذه الأحداث قام المغفور له الملك محمد الخامس بزيارة رسمية لمدينة تازة يوم 22 مايو 1934، تضامنا مع هؤلاء الوطنيين بتازة.

وبتطوان وبعد مشوار نضالي طويل سيتم اختطاف إبراهيم هذا في الأيام الأولى للاستقلال من الشارع العام وسيسجن ويعذب بجنان بريشة.. ولم يظهر له أثر إلى الآن.

عبد الحميد الزموري من أشهر الموقعين على وثيقة الاستقلال، وهو من الخميسات.. كان بارزا في الوطنية آنذاك.. كان قد قضى بعض السنوات في تازة معلما ، الشيء الذي جعله يعرف قيمة تازة النضالية وما قدمته للوطن من تضحيات.. لذلك يقال أنه اعترافا منه وهو يُدَرِّس في تازة وأحد ساكنيها ، فقد كان توقيعه على وثيقة الاستقلال بهذا الانتماء.

# مسار نضالي متعدد الأشكال والصيغ ومتواصل الحلقات

ذكرى 11 يناير 2018

خلد المغاربة ، الذكرى 74 لحدث تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال في 11 يناير 1944 ، بمظاهر الاعتزاز والإكبار، توجي للأجيال الجديدة والمتعاقبة بواجب التأمل والتدبر واستخلاص الدروس والعبر والعظات في تقوية الروح الوطنية وشمائل المواطنة الإيجابية لمواجهة التحديات وكسب رهانات الحاضر والمستقبل تحت القيادة الحكيمة والمتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الذي يحمل لواء إعلاء صروح المغرب الحديث. وأكدت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير في مقال سابق بالمناسبة، أن هذه الذكرى، التي يخلدها الشعب المغربي، وفي طليعته أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، في أجواء التعبئة الوطنية العامة تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس، تعتبر حدثا جيليا ونوعيا في مسيرة الكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال وتحقيق الوحدة الترابية والسيادة الوطنية، ومنعطفًا حاسمًا في مسيرة الكفاح الوطني، في سياق مسار نضالي متعدد الأشكال والصيغ ومتواصل الحلقات



وتعتبر هذه الذكرى، أيضا، من أعلى وأعز الذكريات المجيدة في ملحمة الكفاح الوطني من أجل الحرية والاستقلال وتحقيق الوحدة الترابية والسيادة الوطنية، والتي تحتفظ بها الذاكرة الوطنية وتستحضر الناشئة والأجيال الجديدة دلالاتها ومعانيها العميقة وأبعادها الوطنية التي جسدت سمو الوعي الوطني وقوة التحام العرش بالشعب دفاعا عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية واستشرافا لآفاق المستقبل.

وذكرت المندوبية السامية أن المغاربة يخلدون هذه الذكرى وفاء وبرورا برجال الوطنى والمقاومة والتحرير، وتمجيدا للبطولات العظيمة التى صنعها أبناء هذا الوطن بروح وطنية عالية وإيمان صادق وواثق بعدالة قضيتهم فى تحرير الوطن، مضحين بالغالى والنفيس فى سبيل الخلاص من نير الاستعمار وصون العزة والكرامة.



الصحف الإلكترونية من المغرب  
مركز البحوث والدراسات  
06 66 96 32 90

جريدة الإلكترونية متجددة على مدار الساعة  
التحرير: المغرب - النشر: في المغرب  
التوزيع: بمؤسسات المغرب

حقيقة  
نيوز

لقد وقف المغرب عبر تاريخه العريق بعزم وإصرار وتحدي فى مواجهة أطماع الطامعين مدافعا عن وجوده ومقوماته وهويته ووحدته، ولم يدخر جهدا فى سبيل صيانة وحدته وتحمل جسيم التضحيات فى مواجهة الاستعمار الذى جثم بكل قواه على التراب الوطنى منذ بدايات القرن الماضى، فقسم البلاد إلى مناطق نفوذ توزعت بين الحماية الفرنسية بوسط المغرب والحماية الإسبانية بالشمال والجنوب، فيما خضعت منطقة طنجة لنظام دولى.

هذا الوضع المتسم بالتجزئة والتفتت والتقسيم للتراب الوطنى، تضيف المندوبية السامية، هو ما جعل مهمة التحرير الوطنى صعبة وعسيرة بذل العرش والشعب فى سبيلها جسيم التضحيات فى سياق كفاح متواصل طويل الأمد ومتعدد الأشكال والصيغ لتحقيق الحرية والانعتاق من ربة الاستعمار فى تعدد ألوانه وصوره.

فمن الانتفاضات الشعبية إلى خوض المعارك الضارية بالأطلس المتوسط وبالشمال والجنوب، إلى مراحل النضال السياسى كمناهضة ما سمي بالظهير الاستعماري التمييزي فى 16 ماي سنة 1930 ، وتقديم مطالب الشعب المغربى الإصلاحية والمستعجلة فى 1934 و 1936 ، فتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال فى 11 يناير سنة 1944.

وعبر هذه المراحل التاريخية، عمل بطل التحرير جلاله المغفور له محمد الخامس، طيب الله ثراه، على إذكاء جذوتها وبلورة توجهاتها وأهدافها منذ توليه عرش أسلافه المنعمين يوم 18 نونبر 1927 ، حيث جسد الملك المجاهد رمز المقاومة والفداء قناعة شعبه فى التحرير وإرادته فى الاستقلال، معبرا فى خطاباته التاريخية عن مطالب الشعب المغربى فى الحرية والاستقلال وتمسك المغرب بمقوماته وثوابته

الأصيلة والأثيلة، متحديا كل محاولات طمس الهوية الوطنية والشخصية المغربية.

ولقد تواصلت مسيرة الكفاح الوطني بقيادة جلالة المغفور له محمد الخامس، طيب الله ثراه، الذي اغتنم فرصة انعقاد مؤتمر أنفا التاريخي في شهر يناير 1943 لطرح قضية استقلال المغرب وإنهاء نظام الحماية، مذكرا بالجهود والمسااعي الحثيثة التي بذلها المغرب من أجل مساندة الحلفاء في حربهم ضد النازية وفي سبيل تحرير أوروبا، وهذا ما أيده الرئيس الأمريكي آنذاك فرانكلان روزفلت الذي اعتبر أن طموح المغرب لنيل استقلاله واستعادة حريته طموح معقول ومشروع.

وانسجاما مع مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، حدث تحول نوعي في طبيعة ومضامين المطالب المغربية بحيث انتقلت من المطالبة بالإصلاحات إلى المطالبة بالاستقلال. وكان لهذا الانتقال انعكاسات على مسار العلاقات بين سلطات الحماية الفرنسية والحركة الوطنية التي كان بطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له محمد الخامس رائدا لها وموجها وملهما لمسارها بإيمان عميق وعزيمة راسخة وثبات على المبادئ والخيارات الوطنية.

وفي هذا السياق، تكثفت الاتصالات واللقاءات بين القصر الملكي وصفوة طلائع المناضلين والوطنيين الأشاوس، وبرزت في الأفق فكرة تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال بإيحاء من جلالة المغفور له محمد الخامس، ثم شرع الوطنيون في إعداد الوثيقة التاريخية بتنسيق محكم مع جلالته وتوافق على مضمونها. فكان طيب الله مثواه يشير عليهم بما تمليه حنكته السياسية من أفكار وتوجهات كفيلة بإغناء الوثيقة التاريخية والحرص على تمثيلها لكافة الفئات والشرائح الاجتماعية ومكونات الخريطة السياسية والجغرافية للمغرب، حيث تم تقديمها بعد صياغتها النهائية إلى الإقامة العامة فيما سلمت نسخ منها للمصالح القنصلية للولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، كما أرسلت نسخة منها إلى ممثلية الاتحاد السوفياتي آنذاك.

وأكدت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير أن أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير تؤكد بهذه المناسبة الوطنية استعدادها الكامل وتعبئتها الشاملة تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس من أجل الدفاع عن الوحدة الترابية، وتثبيت السيادة الوطنية على الأقاليم الجنوبية للمملكة.